الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس 23 شوال 1424 هـ 18 ديسمبر 2003 العدد 9151

بريد طباعة

شركات روسية تفاوض مستثمرين سعوديين لإنشاء بنوك ومشاريع بترولية مشتركة

بريماكوف: ناقشنا عددا من المسائل الجوهرية تتعلق بالجوانب الاقتصادية بعيدا عن المقابلات البروتوكولية مع المسؤولين

الرياض: زيد بن كمي
تجري 8 شركات روسية متخصصة في المصارف والبترول والتعدين مفاوضات ومباحثات جادة مع عدد من المستثمرين السعوديين لإنشاء مشاريع مشتركة متخصصة في البنوك والمشاريع البترولية والبتروكيماوية، وتأتي تلك المفاوضات في ظل الزيارة التي يقوم بها وفد روسي برئاسة رئيس وزراء روسيا الاتحادية الأسبق ورئيس غرفة التجارة والصناعة الروسية الاتحادية الدكتور يفجيني بريماكوف.

عبد الرحمن الجريسي يقدم هدية للدكتور بريماكوف عقب اجتماعات امس (الشرق الأوسط)

وأكد الدكتور بريماكوف في مؤتمر صحافي عقدة أمس في مجلس الغرف بالرياض أنه ناقش عددا من المسائل الجوهرية والتي تتعلق بالجوانب الاقتصادية بعيداً عن المقابلات البروتوكولية مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ووزير التجارة والصناعة ووزير المياه والكهرباء ووزير النقل، ووزير المالية والتي تؤكد على ضرورة تفعيل الاتفاقية المبرمة بين السعودية وروسيا قبل نحو 3 أشهر والتي تتعلق بالجوانب الاقتصادية، مشيراً إلى أنه تم تشكيل ورش عمل بين أعضاء الوفد الروسي ورجال الأعمال السعوديين لبحث المشاريع المشتركة وإيجاد الآلية المناسبة لتنفيذها في ظل التبادل التجاري بين البلدين الذي وصفة بغير المرضى كونه لم يتجاوز العام الماضي 2002 نحو 131 مليون دولار وبزيادة 34 في المائة عن العام الأسبق 2001 .

وأشار المسؤول الروسي الى أنه تم التفاهم مع المسؤولين السعوديين حول استثمار الشركات الروسية في قطاع الغاز السعودي، إضافة إلى أنه تم التباحث مع المسؤولين في شركة «سابك» السعودية حول عدد من المشاريع المشتركة الخاصة بالبتروكيماويات إلا أنه رفض الكشف عنها، قائلاً إنه لم يتم مناقشة مشاريع ملموسة أو بالتفاصيل، إلا أن هناك توجها قويا للتعاون في المشاريع البتروكيماوية وخاصة مشاريع الغاز.

من جهته أكد رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية عبد الرحمن الجريسي أن روسيا تعتبر الشريك التجاري المستقبلي الهام للسعودية، مشيراً إلى أن الصادرات السعودية إلى روسيا بلغت 6.67 مليون دولار لعام 2002 وبزيادة قدرها 259 في المائة عن عام 2001 .

وأوضح الجريسي أن إنشاء مجلس الأعمال السعودي الروسي خلال زيارة الوفد السعودي لروسيا في ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي وما أعقبه من توقيع مذكرة تعاون بين مجلس الغرف السعودي والغرفة التجارية الروسية في سبتمبر (ايلول) الجاري دليل على سعي البلدين لتنمية وتطوير وتقوية العلاقات التجارية عبر طرح مشاريع استثمارية مشتركة بين البلدين ذات قيمة وتقنية عالية، مؤكداً في ذات السياق على ضرورة تفعيل مجلس الأعمال السعودي الروسي المشترك للعمل على تقوية العلاقات التجارية وتقويتها.

على الصعيد ذاته طالب الوفد الروسي برئاسة الدكتور ريفجيني برماكوف خلال اجتماعه أمس بمسؤولي شركة التعدين العربية السعودية بتشكيل لجنة من الخبراء لوضع آلية عمل لكيفية البدء في الاستثمارات المعدنية ومساعدة الشركات السعودية في تحقيق استثماراتها، خاصة أن المشاريع الاستثمارية التي تقوم بها شركة «معادن» في مجال المعادن الثمينة والمعادن الصناعية ومشاريع الفوسفات والبوكسايت وسكة الحديد والتي تهدف إلى تطوير صناعة التعدين بالسعودية، في ظل وجود العديد من الفرص الاستثمارية في السعودية الخاصة بالثروات المعدنية المطروحة أمام الشركات العالمية للاستثمار المباشر أو عن طريق الشراكة الاستراتيجية.

وأكد رئيس شركة «معادن» الدكتور عبد الله بن عيسى الدباغ أن هناك حاجة إلى التكنولوجيا المتقدمة في مجال صناعة الالومينا وتقنية المصاهر، مشيراً إلى أن الشركة تسعى إلى جلبها للسعودية عبر الشركات العالمية مؤكدا أن الفرصة متاحة أمام الشركات الروسية للاستثمار في مجالات التعدين وسكك الحديد والاستفادة من الميزات الاستثمارية التي يمنحها نظام الاستثمار الأجنبي في السعودية والذي يحقق الربحية والعائدات المالية الجيدة للشركات المستثمرة.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة